

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [32/2 -] (شروط أجزاء

الحجر) | الشيخ لييب نجيب العدني

لييب نجيب

في درس امس ثلاث ثلاثيات وثلاث رباعيات صح؟ وحدة خماسية اه فقلنا على سبيل المثال مقاصد الطهارة كم؟ ستة او سبعة. اربعة.

متأكد هات الاربعة دي. ايوه. والغسل والتيمم. ممتاز. الوضوء والغسل والتيمم وازالة النجاسة. ممتاز. اسمك - 00:00:00

فتاح ذكرنا ان وسائل الطهارة بجانبه مباشرة اربعة فما هي الماء والماء وتراب والدباب وحجر الاستنجاء الماء والتراب والدماغ حجر

الاستنكار. بماذا يستعمل الماء؟ في اي مقصد يا شيخ؟ وازالة النجاسة. احسنت - 00:00:50

ويمكن يستعمل في الدماغ ايضا ايوه يعني زات النجاسة تمام بالظبط طيب في ماذا يستعمل التراب يا شيخ تفضل ايوا وفي ماذا؟

في تيمم ازالة النجاسة المغلفة نجاسة الكلب والخنزير. ممتاز. طيب. في ماذا يستعمل الدماغ؟ الدماغ الدباغ - 00:01:20

في ماذا يستعمل؟ لازالة النجاسة. في جلد الميتة احسنت. كل جلد يذبح فهو باستثناء الا جلد الكلب وجلد الخنزير. صح. ما شاء الله

ذاكرتم. الدماء التي تخرج من فرج المرأة ثلاثة دماء. ما هي؟ عندك يا شيخ. ايوا - 00:01:50

ما تعريف دم النفاس؟ تفضل هو الدم الخارج من فرج المرأة متى عقب الولادة الذي يخرج اثناء الولادة او قبل الولادة بيوم او يومين

يكون نفاس ما يكون نفاس ما الفرق - 00:02:20

بين المذي والمني من حيث الصفة واحد. ومن حيث الحكم اثنين حكم النجاسة والطهارة ومن حيث ما يترتب عليه. غني اولاً عند

الفرق بين المني والمني من حيث الصفة تفضل المني السائل ابيض - 00:02:40

تخين ولا رقيق ولزيق؟ ثقيل ثقيل اه ثقيل يخرجوا متدفقا. اما فهو سائل لزج واضح؟ ايوا سائل لزج زجاجي لو احسنت طيب من

حيث الطهارة والنجاسة تعال هنا تعال. اللي جنبه - 00:03:10

تعال هنا حتى اشوفك. حتى تسمع صوتي واشوف اخوك حتى تسمع صوتي وحتى اري طيب ايوه من حيث الطهارة والنجاسة المني

المني طاهر ايوا بعد. طيب اه سؤال كده خارج الدرس. المني طائر عند العلماء كلها ولا فيه خلاف؟ فيه خلاف. ما تخالف - 00:03:40

المالكي ماذا قالوا؟ ها قالوا نجس والحنفية كمان قالوا المني نجس تمام والشافعي والحنابلة قالوا طاهر ها؟ تمام ممتاز. ايوا. طيب

من حيث مما يترتب عليه ماذا يترتب على خروج المني؟ هبوب الغسل وماذا يترتب على خروج المني - 00:04:10

ايوا الوضوء اذا اراد الصلاة وغسل الموضع لنجاسته. نعم. وما اصابه من الثياب. ممتاز طيب ما المقصود بحجر الاستنجاء؟ مما سألناه

منكم؟ انت ما سألناه. ما المقصود المقصود بحجر الاستنجاء في الشرع. ما هو الحجر الشرعي؟ كله - 00:04:40

كله ايه؟ كل طاهر جامد جامد آخاضا نجاسة كله قد قلت كل طاعة ما دام طاهر يعني خدعة النجاسة يعني طيب كل طاهر جامد

اربعة اثنين ها ساعده غير محترم باقي واحد. طالع. طالع - 00:05:10

طالع يعني مزيل. كل جامد طاهر قالع غير محترم. صح؟ ايوا. فكل ما جمع الصفات الاربعة يسمى حجرة استنجاء حجر شرعي. ايوا.

تقريبا ده كان درس امس. نبدأ اليوم في درس اليوم - 00:05:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد المستندات قال المؤلف رحمه الله

تعالى رحمة واسعة ونفعنا الله بعلمه الدارين امين. فصل شروط اجزاء الحجر ثمانية. تقدم معنا بالامس ما المقصود بالحجر؟ وقبل -

00:06:00

ان اذكر الشروط ايضا لابد ان نعرف ان الاستنجاء له ثلاثة مراتب. وقد ذكرنا امس ايضا ان الاستنجاء قد يكون حراما وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبا وقد يكون واجبا. وان علة - 00:06:50

الوجوب هي حصول التلويث ولذلك قال صاحب الزبد ما اسم صاحب الزبد؟ احمد بن رسلان ايوا الاسماء كذا. حضرت الجنابة حقه لما مات. احمد بن رسلان لما مات صليت عليه؟ ما كنت - 00:07:10

موجود صح؟ قال صاحب الزبد تلويث فرج موجب استنجاء. تلويث فرج موجب استنجائي. هذا الحكم طيب وبعدين قال وسنة بالاحجار ثم الماء. هذه المراتب. هناك ثلاث مراتب. افضل ان تجمع بين الحجر والماء. فتزيل النجاسة بالحجر ثم تنظف الموضع بالماء. فالحجر لازالة - 00:07:30

عين النجاسة والماء لازالة اثر النجاسة. هذا افضل المراتب. ثانيا المرتبة الثانية وهي ازالة ازالة بالماء فقط بدون حجر. وهذا يزيل العين ويزيل الاثر. تليها المرتبة الثالثة باختصار على الاحجار فقط. واضح؟ والحجر يزيل عين النجاسة لكن يبقى الاثر. فيبقى - 00:08:00

مثلا اثر الرائحة وربما يبقى اثر لا تستطيع الحجر ان تزيله. ولذلك كان استعمال الماء افضل من الاستعمال من الاقتصار على الحجر. يعني لو الانسان خير هل يستعمل الماء او يستعمل الحجر؟ فلا شك ان الماء افضل - 00:08:30

واضح؟ قال هنا المؤلف رحمه الله تعالى شروط اجزاء الحجر شروط الشروط جمع شرط. فما تعريف الشرط ما يلزم ما يلزم من عدمه العدم. الشرط ما الزموا من عدمه العدم. تمام؟ الطهارة شرط في الصلاة. فيلزم من عدم الطهارة عدم الصلاة - 00:08:50

ستر العورة شرط في الصلاة. يلزم من عدم ستر العورة عدم الصلاة. ولا يلزم من وجوده وجود. لا يلزم من وجود الطهارة ان توجد صلاة. قد يكون الانسان متطاهر ولا يصلي. واضح؟ وقد يكون الانسان ساترا لعورته - 00:09:30

ولا يصلي. اذا ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وقود ولا عدم. هذا تعريف الشرع وقال المؤلف رحمه الله تعالى شروط اجزاء الحجر ثمانية. ان يكون بثلاثة احجار. ده الشرط الاول - 00:09:50

لابد ان تكون هنالك ثلاثة احجار. حتى وان حصل الانقضاء انقضاء الموضع نقاء موضع باقل من ثلاثة احجار فيجب ان تستعمل الاحجار الثلاثة. قال سلمان رضي الله عنه نهينا ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. قال سادتنا الشافعية ولو كان الحجر - 00:10:10

له ثلاثة اطراف اي ثلاثة اوجه يجزئ فلا يشترط تعدد الحجارة. فيكفي حجر واحد له ثلاثة اطراف. والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله ولو باطراف ثلاثة حصل لكل مسحة لسائر المحل. فيكفي حجر واحد له ثلاثة اطراف. اذا ده الشرط الاول - 00:10:40

تمام؟ الشرط الثاني. قال وان يلقي المحل فلا بد من حصول الانقاء. لابد من حصول الانقاء. بمعنى انه لو استعمل ثلاثة الاحجار ولا زال المحل لم يحصل له النقاء فيجب عليه ان يزيد رابعته. حتى يحصل الانقاذ - 00:11:10

فان لم يحصل زاد خامسة وسادسة وسابعة الا ان يحصل الانقاء. ثم اذا حصل الانقاء في عدد وترين خمسة او سبعة او تسعة. فذلك افضل وان لم يحصل انقاذ عدد وترية وانما بعد زوجي في الرابعة او السادسة او الثامنة يستحب له - 00:11:40

ان يضيف وترا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن استجمر فليوتر. هذا استحبابا لا وجوبا اقعد والا يجف النجس. اي لا يجف الخارج النجس لان جفافه لا يفيد استعمال الحجر فمثلا اذا خرج البول من موضعه وجفه - 00:12:10

ما يفيد انك تستعمل حقك ما يصلح له حق الحجر واضح ولا؟ هنا اذا جف يجب ان تستعمل الماء تمام؟ قال والا يجف النجس ولا ينتقل. ما معنى لا ينتقل النجس - 00:12:40

لا يجاوز موضعه الى موضع اخر. فاذا جاوز الى موضع اخر اذا انتقل الى موضع اخر لا تستعمل الحجر وانما يجب ان تستعمل الماء لازالة النجاسة. فلو ان مثلا البول - 00:13:00

اصاب الفخذ ما تستعمل الاحجار لازالة البول عن الفخذ. لا بد ان تستعمل الماء واضح؟ قال والا ينتقل ولا يطرأ غيره. فلو برأت مادة اخرى على الخارج النجس. سواء كانت هذه المادة الاخرى نجسة او كانت طاهرة - 00:13:20

اربعة ايضا لا يجزئك ان تستعمل الحجر بل لابد ان تستعمل الماء. واضح تمام. هذه الثلاثة شروط جمعها صاحب الزبد بقوله والشرط لا

يجف خارج ولا يقرأ غيره ولن ينتقل. في بيت واحد والشرط لا يجف خارج الا يجف الخارج - [00:13:50](#)

ولا يطرأ غيرهم. ولن ينتقل ثلاثة شروط. وهنا قال المؤلف رحمه الله والا كيف النجس ولا ينتقل ولا يطرأ عليه غيره ولا والا يجاوز

صفحته وحشفته الانتقال الفرق بين المجاوزة والانتقال ان الانتقال قد يكون انتقال بتقطع. فمثلا اذا حصل - [00:14:20](#)

بول قد يطير رشاش البول للفخذ متقطع. لكن المجاوزة قد تكون باستمرار. واضح قد تكون باستمرار استمرار. فاذا جاوز الخارج

النجس البول او الغائط جاوز موضع خروجه ايضا لا تستعمل الحجر وانما تستعمل الماء. قال الشرط السابع والا يصيبه - [00:14:50](#)

ماء الا يصيبهما بمعنى انه لو اصابه ماء غير ماء التطهير لو اصاب البول ماء رشاش ماء وليس الماء الذي تطهر به مثلا فهنا لا لا يجزئ

تستعمل الحجر بل لابد ان تستعمل الماء في ازالة النجاسة. قالوا والا يصيبه ماء وان تكون - [00:15:20](#)

جار طاهرة هذا الشرط الثامن والاخير. فالحجر النجس لا يجزئ ان يستنجى به. وهذا شرط معلوم مما تقدم ان ذكرنا ان الحجر اصلا

لابد ان يكون جامدا طاهرا طالعا غير - [00:15:50](#)

محترم. ومن الاشياء التي ينبغي ان نفهمها. ان ازالة النجاسة من الخارج بين السبيلين سواء من البول او الغائط بالاحجار ليس خاصة

بهذين الامرين يعني ليست خاصة بالبول والغائط. بل المعتمد في المذهب انه يجزئه ايضا ازالة النجاسات الاخرى الخارجة -

[00:16:10](#)

السبيلين بالاحجار كالمذي. فالمذي مثلا اذا خرج وهو نجس كما تقدم يجزئه ان تستعمل الحجر في ازالته. واضح؟ فليس استعمال

الحجر خاصا بالبول والغائط. هذه مسأله اخرى ان استعمال الحجر رخصة لكنه ليس كرخص - [00:16:40](#)

التيمم. فالتيمم يلجأ اليه عند عدم الماء. لكن استعمال الحجر في الاستنجاء مجزئ حتى مع وجود الماء. فيمكن ان يكون الماء

موجودا ومع ذلك تترك استعمال الماء وتستعمل الحجر واليوم هذه المباحث صار الناس لا يحتاجونها كثيرا لتوفر المياه في اماكن

قضاء الحاجة لكن احيانا - [00:17:10](#)

يحتاجه الانسان اذا كان في اه في ارياف او ما شابه ذلك. بعد هذا المبحث ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مبحث الوضوء. الوضوء

من مقاصد الطهارة ام من وسائل الطهارة - [00:17:40](#)

في مقاصد الضحارة. اذا هذا اول مقصد يتكلم عليه المؤلف. الوضوء. والوضوء لما كان من مقاصد الطهارة هو شرط في صحة الصلاة.

والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث مفتاح - [00:18:00](#)

صلاتي الطهور. انت غير ممكن تشغل السيارة بدون مفتاح. وغير ممكن تدخل الدار بدون مفتاح. وغير ممكن تشرع بالصلاة بدون

طهارة. فمفتاح الصلاة الطهور. فالوضوء هذا له فرائض وله مستحبات. وله مكروهات. وله مبطلات - [00:18:20](#)

صح؟ طيب. بدأ المؤلف رحمه الله تعالى يتكلم على فرائض الوضوء. فروض الوضوء فقال فروض الوضوء ستة. الفرض الاول النية.

والثاني غسل الوجه. والثاني غسل اليدين الى المرفقين. والرابع مسح شيء من الرأس. والخامس غسل الرجلين للكعبين - [00:18:50](#)

والسادس الترتيب. كلام جميل. صح ولا لا؟ كلام حلو اول فرض من فروض الوضوء قال النية فما معنى النية؟ النية معناها في اللغة

القصد نويت كذا اي قصدت كذا ما معنى النية؟ عند الفقهاء؟ قبل ان اذكر لكم تعريف النية عند الفقهاء - [00:19:20](#)

ساذكر لكم ان النية الكلام عليها ينحصر في سبعة امور. في سبعة احكام لأ اول حاجة اسمع معي بعدين ساوم لي عليك الكلام ده.

ينحصر الكلام على النية في سبعة امور. جماعة - [00:19:50](#)

الناظم في قوله حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. حسن من ده؟ من حسن. من حسن الحسن ده كمل فيه البيت

بس. ما هو اسم زول؟ ما هو اسم لاحد؟ تمام؟ ليس اسما لشخص. فقال حقيقة - [00:20:10](#)

حكم محل وزمن. كم ذي؟ اربعة. اربعة. كيفية شرط ومقصود حسن. ايش معنى حقيقة؟ حقيقة النية هاي تعريف النية ما هو؟ حكم

ما حكم النية؟ حقيقة حكم محل اين محل النية - [00:20:40](#)

حقيقة حكم محل وزمن متى تنوي؟ زمن النية كيفية كيف تنوي؟ شرط ما شروط النية؟ ومقصود ما المقصود من النية؟ او لماذا

شرعت النية؟ شرعت النية ومقصود حسن كم هذي؟ احكام سبعة انا ساذكرها لك الان لانك في المستقبل اذا درست كتابا اخر تكون

قدها موجودة معك - 00:21:00

موجودة معك في الكراسة في الكتاب ولا في الدماغ؟ موجودة معك في الدماغ وموجودة معك في الممارسة اليومية. تمام ايوه
اكتب الباقي حقيقة حكم محل وزمن. اللي ما بيكتبوش بيكون حافظ بيسأله. تمام - 00:21:30

كتبته له انت صح؟ اه. حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن. حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن.
تمام. تمام حافظ له ولا كتبته؟ اه تمام. من يقرأ علي البيت - 00:21:50

اقرأ البى. ومقصوده باسمك انت مرحبا باحمد كيف حاله؟ الله يسلمك كويس ها؟ اخر مرة ابتسمت متى؟ ها؟ اخر مرة ضحكته
متى؟ الان صح طيب حقيقة ما حقيقة النية؟ ايش النية؟ النية لغة القصد كما ذكرت لكم - 00:22:20

وعند الفقهاء قصد الشيء مقترنا بفعله. اه. حط القلم وركز معي. لا تكتبش حاجة. ممكن اعد لك الكلام ده كله مرة ثانية بس اهم شيء
ان تفهم. قال الفقهاء النية قصد الشيء متى؟ مقترنا بفعله. مقترنا - 00:22:50

فعله يعني النية لا تكون قبل الفعل ولا تكون بعد الفعل وانما تكون اثناء الفعل. قصد الشيء بفعله. اه. النية قصد الشيء مقترنا بفعله.
طيب لو حصل ان الانسان قصد الشيء وبعد - 00:23:10

فترة فعله. هل تسمى نية؟ لا هذا يسمى عزم. تقول مثلا انا عازم ان اسافر الى اندونيسيا لكن لا زلت في السودان فانت عازم ولست
ناويا. متى تكون ناويا؟ اذا اخذت - 00:23:30

حقيبتك ومشيت الى المطار واثنا مشيك كنت قاصدا ساقول لك انت ناوي السفر له عند روسيا. فاذا كان العزم مصاحبا للفعل فهو
نية. واذا كان العزم دون فعل فهو عزم تمام ولا لا؟ طيب هذا تعريف النية. قصد الشيء مقترنا بفعله. حقيقة - 00:23:50

حكم ما حكم النية؟ قال الفقهاء رحمهم الله تعالى حكم النية انها واجبة في الغالب. يعني غالب الاحكام تكون النية فيها واجبة. فمثلا
لو جينا في الوضوء لا يصح الوضوء الا بنية. فالنية واجبة - 00:24:20

ولو جينا للصلاة لا تصح الصلاة الا بنية فالنية واجبة. ولو جينا للزكاة ولو جينا للصيام ولو جينا للحج لا تصح هذه العبادات الا بالنية
فالنية واجبة. ولو جينا لقصر الصلاة قالوا لابد من النية. ولو جينا الى الجمع بين الصلاتين - 00:24:40

قالوا لابد من النية في اثناء الصلاة الاولى. اذا غالب الاحكام تكون النية فيها واجبة. لكن لما اقول غالب الاحكام يعني معظم الاحكام
اي ان في استثناء في بعض الاحكام النية تكون فيها مستحبة. مثل ايش من احكام؟ اعطيك مثالين. المثال - 00:25:00

قالوا ازالة النجاسة ازالة النجاسة النية فيها مستحبة. فلو كان هذا الثوب نجسا مثلا. تمام هذا الثوب عليه نجاسة نفترض ان هذا الثوب
عليه قطرات من بول مثلا. وانت لا تعرف ان هذا الثوب نجس. فقمتم وغسلت - 00:25:20

الثوب وبعد ان غسلته قال لك اخوك او قالت لك زوجتك او قالت لك امك هذا ثوب كان به نجاسة. تقول قد غسلته. لن يجزئك هذا
التغسيل للثوب. او تقول انا غسلته ولم اكن ناويا - 00:25:40

النجاسة فلا بد ان اغسله مرة اخرى. ما رأيكم؟ الزمن. ها؟ تقول يكفي. لان ازالة النجاسة ليست ليس لا تشترط فيه النية ليس مما
يشترط فيه النية. واضح ولا لا؟ اذا هنا ازالة النجاسة - 00:26:00

تستحب فيه النية ولا تشترط. يعني هو لا تجب. اذا حكم النية انها واجبة غالبا. لكن احيانا لا تجب في مثل ماذا؟ في مثل ازالة
النجاسة النية غير واجبة. وايضا قال فقهاء الشافعية - 00:26:20

في تغسيل الميت لا تجب النية. بمعنى انك لو غسلت تمام ولم تكن ناويا لتغسيه وانما اردت مثلا آآ نويت ان تزيل منه الدماء اذا كان
مات في حادث او ما شابه ذلك ولم تكن ناويا لتغسيه فهذا مجزئ. اذا - 00:26:40

الغالب في المعظم ان النية واجبة. لكن في بعض الاحكام تكون النية مستحبة. عرفنا كم احكام الان حكمين حقيقة النية وحكم النية
حقيقة حكم محل اين محل النية؟ قبل قليل لما عرفنا النية كنا - 00:27:10

قصد قلبي. تمام. او لما اقول حتى كلمة قصد. القصد لا يكون الا بالقلب. فمحل النية القلب محل النية القلب. جميل. ثم وجدنا فقهاءنا
الشافعية وحتى بعض فقهاء الحنابلة اخرين من مذاهب اخرى قالوا ويستحب التلفظ بها. ووجدنا فقهاء اخرين يقولون - 00:27:30

الافضل ترك التلفظ بها. يعني قالوا غير مشروع. تمام؟ طيب نبقي هل يستحب التلفظ بها او لا يستحب التلفظ بها او لا يشرع التلفظ بها. كيف نعمل هنا ولا هنا؟ بقول لك. اولاً لاحظ الذين قالوا - [00:28:00](#)

ويستحب قالوا يستحب ولم يقولوا يسن. في الغالب قالوا يستحب حتى بعضهم اللي قال يسن قصد بالسنة الاستحباب. لان هم يعرفون انه لم يرد نص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلفظ. التعبير بالاستحباب غير التعبير بالسنية. احياناً - [00:28:20](#) يستحبون اشياء تمام؟ النصوص عامة او الاعتبارات خارجية. فقالوا يستحب التلفظ بالنية وقال غيرهم لا يستحب. طب اللي قالوا يستحب ليش يستحب؟ قالوا ليساعد اللسان القلب يساعد اللسان القلب علشان حتى يستحضر الانسان - [00:28:40](#) النية في اول عبادة. يحصل احياناً وانا بسألكم سؤال وانتم استحضروا في الذاكرة تيجي للمسجد مسرع مباشرة الله اكبر تدخل مع الامام في الصلاة. في اثناء الصلاة تقول الان صلاة هذي صلاة اه مغرب ولا صلاة عشاء؟ صح ولا لا؟ هيحصل لانيك وقت تكبيرة الاحرام - [00:29:10](#)

انت استحضر انها مغرب ولا عشاء؟ بسبب انك كنت مشغول او بسبب انك جيت مسرعاً او ما شابه ذلك. اذا هنا عند تكبيرة الاحرام لم تستحضر انها صلاة مغرب او انها صلاة عشاء دي اشكالية. في فقهاء يقولون اذا لم - [00:29:40](#) تستحضر انها مغرب او انها صلاة عشاء صلاتك غير صحيحة لابد ان تستحضر عند تكبيرة الاحرام ثلاثة اشياء ان تستحضر انك انها صلاة فرض ظهر او عصر او مغرب او عشاء او فجر. كون - [00:30:00](#) قد تصلي صلاة فرض وتعيها. قال لكم صاحب الزيد في اركان الصلاة اركانها ثلاث عشر النية في قصد الفعل والفردية اوجب مع التعيين. كم دي؟ ثلاثة. واضح ولا لا؟ اذا - [00:30:20](#)

هذا الشخص لو كان وقف وقال نويت ان اصلي فرض الظهر او فرض المغرب. هل سيدخل في الاشكالية هذي؟ هل كان في اثناء الصلاة سيحتاج انه يفكر هل هي صلاة مغرب او عشاء؟ ماء لانه تذكر - [00:30:40](#) ساعد اللسان القلب عند تكبيرة الاحرام. صح؟ اذا مثل هذا الشخص نقول له يستحب لك ان حتى يساعد لسانك قلبك. تمام ولا لا؟ لكن في شخص اخر قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام مثلاً يقف ويستحضر الامور الثلاثة دي - [00:31:00](#) مثل هذا الشخص اللي هو متزن ويستحضرها فنقول له الافضل لك انك لا تتلفظ بالنية لانك انت قد حصل منك المقصود. الان قلبك لا يحتاج الى مساعدة اللسان. واضح ولا لا؟ فانت - [00:31:30](#)

قلبك لا يحتاج لمساعدة اللسان فلا حاجة الى كلام اللسان. وبهذا نكون توسطنا بين من قال انها غير مشروعة وبين من قال انها مستحبة. فنقول المستحب الذي قال انها مستحبة انما استحبابها ليساعد اللسان - [00:31:50](#) القلب فاذا كان القلب يحتاج الى مساعدة فانها تستحب. والذي قال انها غير مستحبة انما هو في شخص يستحضر هذه الامور. وبالتالي نقول بالنسبة للوضوء وهو محل درسنا. اذا كان الانسان اذا - [00:32:10](#) جلس للوضوء يستحضر انه يرفع الحدث الاصغر. فهذا الشخص نقول له لا حاجة ان تقول نويت ان اتوضأ. او ان ارفع الحدث الاصغر. واذا كان الشخص ممن ربما تغفل النية - [00:32:30](#)

وتذهب النية عن حسه وماله فنقول له انت قلبك يحتاج الى مساعدة لسانك فيستحب لك ان تقول نويت ان ارفع الحدث الاصغر. واضح يا مشايخنا ولا لا؟ واضح الكلام ده؟ واكون كذا متوسطين بين العلماء ولا هذا يزعل - [00:32:50](#) هل من هذا ولا هذه يعني يكون غضبان منها؟ تمام؟ ماذا؟ نعمل بالامرين نعم نعمل بالامرين ها اذا امكن لانه آآ بدل ان نثير آآ خلافات وبعض الناس يعني يثير الخلافات - [00:33:10](#)

بين العلماء ثم ينقلها بين العوام فهذا يصف هذا انت مثلاً انت مبتدع وذاك يقول لو انت كذا وذاك يقول انت كذا بسبب مسألة اختلف فيها العلماء ليسوا من الان اختلفوا فيها. منذ اكثر من الف سنة اختلفوا فيها. وما بقولكش اليوم بيكمل خلاف. يعني اخر موعد الخلاف - [00:33:30](#)

ثمانية ثمانية وعشرين تسعة الفين وستطعشر. لا ما بدهيش الخلاف ده. حتى لو متنا نحن سيستمر الخلاف. ده خلاف فقهي. لابد ان

ان صدورنا ما لها تتسع لاراء الفقهاء. يعني مسألة عادية لن ينتهي. فلا حاجة ان نتنازع باللقاب. هذا - [00:33:50](#)
انت يعني اه متشدد من طائفة كذا. وذلك يقول انت اصلا يعني من طائفة كذا ولانك من طائفة كذا قلت بكذا تمام؟ آا الامام الشافعي رحمه الله له كلمة جميلة جدا يقول قولي صواب يحتمل - [00:34:10](#)

القضاء قولي صواب يعني في وجهة نظري هو صواب لكنه يحتمل الخطأ. وقول غيري خطأ يعني في وجهة نظري خطأ. لكنه احتملوا الصواب واضح ولا؟ مرة كان الامام الشافعي وعادي بخرج شوية وبرجع للدرس. كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى مع -

[00:34:30](#)

احد اصحابه يونس بن عبدالاعلى. يونس وعبدالاعلى كان مقرب جدا من الشافعي. حتى مرة الشافعي رحمه الله تعالى قال له يا يونس هل دخلت بغداد؟ زرت بغداد بغداد عاصمة الخلافة العباسية. دار السلام. في ذاك العصر - [00:34:50](#)

كانت بغداد افضل مدينة على وجه الارض. ما هي بغداد المعروفة الان انفجارات واغتيالات وحروب؟ لا. فحتى الخطيب البغدادي متى ما تنخضب البغدادي؟ ما حضرش الجنازة حقه. وان حضرتم جنازة انتم. مات اربعمية وثلاثة وستين هجرية. فالخطيب البغدادي

- [00:35:10](#)

عمل كتاب كبير سماه تاريخ بغداد. نتكلم على هذه المدينة ويترجم لعلمائها وشعرائها وادبائها. وامرائها وزرائها او اعيانها وتجارها يعني ثلث عشر مقلد يتكلم على تاريخ قال الشافعي ليونس قال له هل دخلت - [00:35:30](#)

بغداد؟ قال لا. قال ما رأيت الدنيا. يعني ما شفتش حاجة. ما رأيت الدنيا. تمام مرة تناظر الشافعي يونس بن عبدالاعلى في مسألة واختلف فيها. الشافعي تبنى قولاً ويونس تبنى قولاً آخر - [00:35:50](#)

وعاد كل واحد الى بيته وكأن نفسه متغيرة من الآخر. لماذا اختلفنا؟ ماذا بقي او ما لبث يورث في بيته الا قليلا حتى سمع طارقا يطرق الباب فخرج اليه فاذا به الشافعي. فقال له يا يونس - [00:36:10](#)

الا يسعنا ان نكون اخوانا متحابين وان اختلفنا في مسألة مش ممكن نبقي اخوان واصحاب وزملاء حتى وان اختلفنا في مسألة مش ممكن ممكن جدا. احسب نقاط الاتفاق بينك وبينه واحسب نقاط الاختلاف. ستجد ان الخلاف لا - [00:36:30](#)

يتجاوز اثنين او ثلاثة في المية والاتفاق سبعة وتسعين او ستة وتسعين في المية. يعني حرام نذكر الخلاف وننسي الاتفاق. واضح ولا لا اشكالية كبيرة. فقال الناظم رحمه الله حقيقة حكم محل وزمن. متى تنويه؟ هذا معروف من التعريف. قصده الشيء - [00:36:50](#)

متى مقترنا بفعله؟ اذا النية تكون عند اول الفعل. وهذا نفس الكلام بقول لك غالبا. يعني الغالب ان النية تكون عند اولها العبادة.

فالوضوء عند اول الفرض. اول فرض غسل الوجه ينوي النية الواجبة. وفي الصلاة عند تكبيرة الاحرام - [00:37:10](#)

وفي الحج عند الاحرام. وامشي على كل العبادات. لكن في استثناء قالوا في عبادة لا يمكن ان تنوي عند اولها لانه صعب. ولجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم قدم النية فيها. وهي عبادة الصيام - [00:37:30](#)

لو قلت لك انوي الصيام في اول وقته صعب جدا. تبقى منتظر الفجر اول ما تشوف الشعاع شعاع الفقر فقر الصادق تنويه صعب

الناس كلها ما بتبوشش في البيوت. يكون الناس كلها على السطوح يراقبون الفجر كل يوم. صح ولا لا؟ حتى - [00:37:50](#)

ينوون في اول العبادة صعب جدا. وليجني هذا تيسيرا على الامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية متى من الليل. فهنا النية تقدمت ممكن الساعة مثلا العاشرة مساء او الساعة الحادية عشرة مساء او حتى بعد المغرب تنوي - [00:38:10](#)

صيام اليوم القادم واضح ولا لا؟ اذا النية تكون في اول العبادة في الغالب. واحيانا تتقدم مثل نية الصيام حقيقة حكم محل وزمن

كيفية كيف تنوي؟ نقول كيفية تختلف باختلاف الابواب. فنية - [00:38:30](#)

ضوء غير نية الغسل. في الوضوء تنوي الحدث الاصغر. في الغسل التنوي رفع الحدث الاكبر. نية الصلاة غير نية الطهارة في الصلاة لك نية خاصة. اذا كنت ستصلي صلاة فرضين تنويه فعل الصلاة وايش كمان - [00:38:50](#)

ايوه والفردية والتعيين. اذا كنت ستصلي صلاة نفل مقيد تزوي فعل الصلاة والتعيين اذا كنت ستصلي نفلا مطلقا تنويه فعل الصلاة

فقط. والا هذا اشار صاحب الزبد في الابيات التي ذكرتها لكم - [00:39:10](#)

سندرس هذا كله سندرسه ان شاء الله. قال اركانها ثلاث عشر النية في الفرض قصد الفعل والفردية قصد الفعل والفردية اوجب مع التعيين. هذا في الفرض. اما ذو السبب والوقت. يعني اما اذا كان نفلا ذا سببين - [00:39:30](#)
او ذا وقت ده سبب كصلاة الكسوف. او ذا وقت كصلاة الضحى وصلاة الوتر. اما ذو السبب والوقت فالقصد وتعيين وجب. حاجتين بس. كالوتر. قال كالوتر. اما من نفلهما النفل المطلق ففيه تكفي نية لفعلها. دون اضافة لذي الجلال وعدد الركعات واستقباله -

[00:39:50](#)

ما يشترطش انك تقول يعني او تستعذر انك تصلي لله. ما يشترطش هذا مش واجد ده مستحب وتستحضر عدد الركعات. تستحضر مستقبل القبلة كل هذا مستحب ها؟ نعم في كل الثلاثة مستحب هذا وليس واجبا قال آ - [00:40:20](#)

اما مطلق من نفلهما ففيه تكفي نية لفعلها دون اضافة لذي الجلال وعدد الركعات واستقبال. فما تحفظ زعلان من بن رسلان ليش؟ ليش ما تحفظ حق المنظومة؟ طيب. حقيقة حكم محل وزمان كيفية كم الان اخذناه؟ اربعة. خمسة. خمسة. كم باقي لنا؟ اثنين. يا اخي ما

شاء الله عليكم في الرياض - [00:40:40](#)

ممتازين يعني سبعة ناقص خمسة كم الباقي؟ اثنين ما شاء الله. درستهم رياضيات. طيب حقيقة حكم محل وزمن شرط ما شروط

النية؟ اسمك اسمك؟ ها؟ انت النووي قل له ايش عامل هنا في الدرس؟ النووي بذاته موجود هنا ايش تعمل هنا - [00:41:10](#)

الف لك كتاب ولا شيء؟ وعاد في واحد ثاني هنا عادي وانا مش عارف. قالوا في واحد ابن حجر ابن حجر هذا العسقلاني ولا الهيثمي ولا الهيثمي؟ طيب. خلاص عدل في طيب ما هي شروط النية؟ قال لك الفقهاء رحمة الله عليهم شروط النية اربعة. الشرط الاول

الاسلام - [00:41:40](#)

فالكافر لا تصح نيته. تمام؟ الشرط الثاني التمييز. فالصبي الصغير غير المميز لا تصح نيته. والمجنون لا تصح نيته. اهتمامه لله؟

طيب؟ والشرط الثالث مثقال العلم بالمنوي ويكون عالم بالصلاة. يكون عالم بالوضوء. عالم بالغسل. لانه كيف - [00:42:10](#)

تنوي شيء انت لا تعرفه. كيف تنوي انك تتوضأ وانت ما تعرف الوضوء؟ كيف تنوي انك تصلي؟ وانت ما تعرف الصلاة. كيف تنوي انك تحج وانت ما تعرف الحج مش ممكن صح؟ اذا كم شروط الان ذي؟ ثلاثة الاسلام والتمييز والعين بالمنوي صح؟ رقم واحد اربعة هنا -

[00:42:40](#)

قال والشرط الرابع عدم المنافاة. عدم المنافي. كيف يعني عدم المنافي؟ يعني مثلا مما ينافي النية ان يقطع النية. في اثناء الصلاة

ينوي قطع الصلاة. هذا منافاة. هذا يبطل النية - [00:43:00](#)

تمام؟ مثلا من مما ينافي النية ان يتردد في النية. مثلا في اثناء الصلاة يقول ان رن الجوال ساقطع الصلاة. نقول له صلاتك باطلة. رن

الجوال ولا ما ردش الجوال؟ سواء رن او لم يرن - [00:43:20](#)

قال انقرع الباب ساقطع الصلاة. مثلا نوى هذا. نقول صلاتك باطلة. قرع الباب او لم يقرع الباب. لماذا لان النية تحتاج الى جزم. وهذا

التردد ينافي النية. اذا عندنا الاسلام وعندنا التمييز - [00:43:40](#)

وعندنا العلم بالمنوي وعندنا عدم المنافاة. تمام؟ قال هذه شروط النية اربعة. باقي اخر وهو ما مقصود النية وبهذه نختم الدرس؟

طلوت عليكم ما مقصود النية؟ قال لكم الفقهاء رحمة الله عليهم النية لها مقصودان. المقصود الاول النية انها تميز العبادات -

[00:44:00](#)

عن العادات عندنا شخص يغتسل هل يغتسل للتبرد؟ او يغتسل تنضف او يغتسل لرفع حاجة الجنابة او يغتسل لاجل الجمعة.

لماذا يغتسل؟ ما الذي يميز هذا الوصل عن هذا عن هذا من حيث الصورة كلهم سواء لكن الذي يميز ذلك النية - [00:44:30](#)

نوى انه غسل جنابة او انه غسل اه يعني جمعة او انه غسل تنضف او انه غسل تبرد كان غسلا لما نوى. وبهذا يقول النبي صلى الله

عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى انه جنابة كان له - [00:45:00](#)

وانه تنضف كان له تنضف وهكذا ابدا. اذا النية تميز العادة عن العبادة. واحد لم يأكل من الفجر للمغرب. لماذا لم تأكل؟ قال لان الطبيب

امرني بانقاص الوزن. فزيادة الوزن تسبب لي ارتفاعا في ضغط الدم وتضخما في القلب وقلبي ضعيف لا يتحمل هذا البدن الكبير. اذا

هذا هل - 00:45:20

لا لانه نوى الحمية. لكن شخص اخر امسك عن الطعام والشراب من الفجر للمغرب لماذا قال قضاء او قال مثلاً آآ تنفلاً شهر محرم او ما شابه ذلك هذا شيء اخر - 00:45:50

هذا عبادة. اذا اول شيء النية تميزه بين العادات والعبادة. الشيء الثاني النية تميز بين بالعبادات. فتتميز بين الفرض والنفي. جاء شخص الان وصلى ركعتين ماذا صلى هذا الشخص؟ هل هذا الشخص صلى الفجر؟ لانه كان نائماً فجاء صلاها الان او قام يصلي سنة -

00:46:10

الفجر التي فاتته او انه يصلي ركعتي الشروق. او انه يصلي تحية المسجد. او انه يصلي سنة الوضوء ماذا يصلي؟ ايش يصلي؟ مم ممكن كل الاحتمالات ممكنة ما الذي يميز هذا عن هذا عن - 00:46:40

هذا عن هذا عن ذاك النية. لما تسأله ماذا تصلي؟ قال اصلي. الفجر قضاء لاني نمت عنها اه نوه انها فجأة. لماذا ماذا تصلي؟ قال اصلي تحية المسجد. اصلي سنة الوضوء. اذا ما الذي يميز بين - 00:47:00

هذه الاشياء النية. فالنية لها مقصودان تمييز العادات عن العبادات وتمييز مراتب العبادات بعضها عن بعض. نكون بهذا اخذنا اول فاف من فروط الوضوء. واطلت فيه لانك ستحتاجه ولن اكرره لك دائماً. تمام؟ ولن يكرره لك كثير من المدرسين الذين ربما يدرسونك في المستقبل. هذه احكام - 00:47:20

النية السبعة يجمعها قول الشاعر قول الناظم حقيقة حكم محل وزمن. كيفية شرط ومقصود حسنة منو حسن قلنا؟ حسن هذا كمل فيه البيت ما هو اسم شخص تمام ولا لا؟ حياكم الله - 00:47:50

وفقكم الله ويسر اموركم - 00:48:10